

خصائص العقيدة الإسلامية | برنامج العقيدة الميسرة | | أ.د.

أحمد القاضي | | حلقة 3) | |

أحمد القاضي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلطان. العقيدة الميسرة - 00:00:04

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

القائل سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي امتن الله على عباده ببعثته فقال سبحانه - 00:00:52

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين مستمعي الكرام مستمعاتي الكريمات ان الله تعالى قد ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور ومن الضلال المبين الى الهدى التام الذي به انشراح الصدور وطمأنينة القلوب فان الهدى هو العلم النافع وان دين الحق هو العمل الصالح - 00:01:44

وعلى هذين الركنين العظيمين تقوم الحياة الطيبة وقد ضمن الله تعالى كتابه العزيز كافة ما يحتاج اليه العباد في عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم واخلاقهم وجاءت السنة المطهرة تبيانا لما اجمل وتفسيرا لما ابهم وتفصيلا لما عمم كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه. رواه ابو داود وقد بينا في حلقتين سابقتين معنى العقيدة ومقاصدها واهدافها وبيننا اسماءها الشرعية ونبهنها على الاسماء الباطلة التي قد تسمى بها ثم ثنينا - 00:02:35

بيان اهمية تعلم العقيدة واثرها على الفرد والمجتمع والامة وها نحن في هذه الحلقة نسلط الضوء على خصائص هذه العقيدة فان العقيدة الاسلامية عماد هذا الدين وقاعدته. وسر قوته وظهوره على الدين كله - 00:02:59

لما تتضمنه من الخصائص الفريدة ومنها وهو اهمها التوحيد التوحيد لله تعالى بالعبادة وللنبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع شركة ولا بدء الخصيصة الثانية التوقيت ربانية المصدر لا يتجاوز فيها القرآن والحديث ولا تستمد من رأي او قياس - 00:03:24

الثالثة موافقة الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها قبل ان تجتالهم الشياطين فان الله تعالى خلق عباده حنفاء كلهم فاشتالتهم الشياطين الخصيصة الرابعة موافقة العقل الصريح السالم من الشبهات والشهوات - 00:03:54

واما الخصيصة الخامسة ما هي الشمول فلا تدع جانبا من جوانب الكون والحياة والانسان الا بينته واجابت عن الاسئلة الكونية التي تعتمر في الصدور السادسة التشابه وبعضها يصدق بعضها فلا تناقض ولا تفاوت في مفرداتها - 00:04:19

البصر هل ترى من فطور وخصيصة السابعة الوسطية الميزان والاعتدال بين الافراط والتفريط بين مختلف المقالات وثم خصيصة ثامنة حسنة جميلة الا وهي اليسر فانها عقيدة ميسرة فقد امتن الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وقال - 00:04:45

ونيسرك لليسرى فهذه الشريعة شريعة سمحة وهذه العقيدة عقيدة ميسرة وهذا التيسير الذي اودعه الله تعالى في العقيدة والشريعة هو الموصل الى الجنة التي من اسمائها اليسرى فسنبسره لليسرى وهذا الوصف ايها الكرام ويا ايها الكريمات اعني اليسر -

بيان لطبيعة هذا الدين وهذه الشريعة وهذا النبي فهذا الدين في عقيدته مبني على اليسر. والوضوح والبيئة ليس فيه اغلوطات ولا تعقيب ولا غموض بل هو واضح بين موافق للعقول السليمة والفطر المستقيمة - [00:05:42](#)

ليس ككلام المتكلمين والفلاسفة والمناطق وهو ايضا يسر في شريعته. فهي شريعة حنيفية سمحة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله - [00:06:04](#)

الحنيفية السمحة اخرجه احمد في المسند فكانت شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم متممة باليسر ورفع الحرج وكان من قواعد الشريعة ان الضرورات تبيح المحظورات وان الامر اذا ضاق اتسع وان المشقة تجلب التيسير - [00:06:26](#)

ويعقد العلماء ابوابا لاهل الاعذار. كما في الحديث صل قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى جنب روى البخاري وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:06:49](#)

رواه البخاري وهذا اليوسف في الشريعة هو اثر من اثار اليسر في العقيدة كما ان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان من صفاته اليسر قهوة سهل موطأ الاكفاف. مزاجه مزاج طبيعي. ليس فيه عنت ولا عسر. يأخذ الامور بالعفو - [00:07:11](#)

والظاهر واليسر لا يتكلف بل يبغض التكلف كما قال عنه ربه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين كان بابي هو وامي سمحا مع اهل بيته يصبر منهم على ما يقع من الغيرة ويسايرهم ويجاريهم - [00:07:35](#)

حتى ذكر جابر ابن عبد الله رضي الله عنه في قصة حجة الوداع ان عائشة رضي الله عنها الحت عليه صلى الله عليه وسلم ان تأتي بعمرة فقال طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك. كما رواه ابو داود - [00:07:57](#)

فلما رأى شدة رغبتها والحاحها وافقها قال جابر بن عبدالله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشئ تابعتها عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر - [00:08:21](#)

تأهلت بعمرة من التنعيم. رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم سمحا مع الناس اذا صافح احدا لم ينزع يده حتى يكون الذي صافحه هو الذي يصنع ذلك وتأتي الجارية السوداء فتمسك بيده فتذهب به في اسواق المدينة حيث شاءت - [00:08:40](#)

من رآه هابه ومن جالسه احبه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن فيه اثما المؤمن ومزاجه وسلوكه وسمته. لا بد ان يصطبغ بهذه الصبغة المحمدية التي من الله - [00:09:03](#)

تعالى بها على نبيه لان هذا من ثمرات اليسر في الاعتقاد ولهذا اثمرت هذه الخصائص ثمرات التالية اولا تحقيق العبودية لرب العالمين. وقد اثمرت هذه الخصائص الكريمة الثمار اليانعة التالية - [00:09:23](#)

اولا تحقيق العبودية لرب العالمين والتحرر من الرق للمخلوقين الثاني تحقيق الاتباع لرسول رب العالمين والانعقاد من البدعة والمبتدعين الثالث الراحة النفسية والطمأنينة القلبية بالصلة بالخالق المدبر الحكيم والامر الرابع - [00:09:47](#)

القناعة الفكرية والاضطراب العقلي والسلامة من التناقض والخرافة واما الامر الخامس وهو تلبية حاجات الروح وحاجات الجسد والتكامل بين الاعتقاد والسلوك فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالايمان وان يزينه في قلوبنا - [00:10:14](#)

وان يكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين. والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلطان. العقيدة الميسرة - [00:10:39](#)